**مشروع شخصي ومهني:**

**إعداد الأستاذة سعدي حسينة:**

**السنة الثالثة الفوج 5:**

كيفية إقامة فكرة مقياس المشروع المهني للطالب:هذا الطرح لعله يسهم في فهم الطالب لأهمية هذا المقياس والذي يعتمد على مدخلين أساسين هما:

1-المرجعيات النظرية:

اهتم حقل علم النفس المهني بدراسة:

-مرحلة الاختيارات الوهمية المرتبطة بالأحلام في سن11 سنة.

- مرحلة الاختيار غير نهائي: (التجريب) تمتد من سن11سنة إلى 18 سنة حيث يحاول الفرد أن يدمج الوقائع التي لها علاقة بميوله وكفاءاته وقيمه الشخصية في ضوء استعداداته المهنية.

- مرحلة الاختيار الواقعي: هذا الاختيار المهني لدى بعض الباحثين يعد حدثا هاما في حياة الفرد. ولقد ذهب سوبر بعيدا عندما ربط نظريته النمو المهني بمفهوم الذات حيث يري أن إمكانية الاختيار والميل لمهنة ما ينطلق من صورة الإنسان عن نفسه و أن هذه الأخيرة تبدأ في سن مبكر أي منذ الطفولة والتي تترجم إلى انشغالات خلال فترة المراهقة لتتبلور وتتحقق في سن الرشد وذلك من خلال تجارب الفرد مع الدروس المدرسية والنشاطات الترفيهية التي تحدد ميول الأفراد سواء على المستوي الشخصي أو المهني. ما يسهم في بلورة مفهوم التخطيط لدي الأفراد المتمدرسين أو المهنيين. التخطيط مسألة هامة في عملية بناء وبلورة مشروع.

كما ذهب هولند إلى افتراض أنه يمكن تصنيف الأفراد على أساس مقدار تشابه في سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط و تأثير البيئات كعلاقة مزواجة بين الأنماط الشخصية وما يقابلها من بيئات تشبهها يؤدي إلى تحقيق الاستقرار المهني.

-2 الدراسات الميدانية:

-أكدت بعض الدراسات أن طالب من بين ثلاث يتخلي عن الدراسة في التعليم العالي وعن الشهادة وذلك قد يكون بسبب الإعلام وما يروجه من أفكار سلبية عن الجامعة، مما يجعلهم يؤخذون قرارات حاسمة تتعلق باختيار نوع الشعب والتخصصات غير المطابقة أو غير المناسبة لرغباتهم وقدراتهم و لمتطلبات التخصص.

- وفي دراسة ميدانية للباحثة نادية دشاش، جامعة سكيكدة،عن علاقة التكوين الجامعي بمنصب الشغل والتي حددت ما يلي:

- وجود علاقة ما بين تلقاه الطالب الجامعي خلال سيرورته التكوينية ومنصب الشغل التي لا تظهر إلا بعد فترة زمنية، أين يتمكن الطالب من توظيف معارفه الأكاديمية وتحويلها إلى كفاءات مهنية وذلك نتيجة الأسباب التالية:

-عدم وجود ثقافة البحث عن المعلومة لدى الأفراد عامة.

-عدم معرفة الأفراد بقدراتهم الذاتية ومهاراتهم و ميولاتهم.

-عدم إدراك المحيط الثقافي و الاجتماعي والاقتصادي.

-عدم وجود علاقة فعلية تربط الدامعة بالمحيط الاقتصادي و الاجتماعي لتسهيل عملية الاندماج المهني.

هذه المعطيات الواقعية أسهمت في وجود مقياس مشروع شخصي ومهني، للكشف عن:

- قدرات الطالب الجامعي الحقيقية.

- الاندماج المهني.

قد تختزل الغاية من هذا المقياس في:

-إمكانية بناء مشروع مهني لدى الطالب الجامعي.

ما يقتضي أن يشمل محتوي المقياس:

-التعريف بمهنة،

-التعريف بالمشروع المهني دون إهمال الشخصي،

-كيفية اختيار مهنة،

-مراحل بناء المشروع المهني،

-طريقة كتابة السيرة الذاتية والطلب للتوظيف،

-الاطلاع إن أمكن على قوانين العمل المعمول بها في الجزائر.

- التعرف على المحيط الاقتصادي و الاجتماعي من خلال التعرف على:

- شروط التوظيف،

-كيفية البحث عن المعلومة،

- التعرف على عالم الشغل في ما يخص قنوات التشغيل كوكالات تشغيل الشباب واللجان المحلية لإدماج الشباب، كذلك التعرف على دليل المؤسسات.

- التعرف على خصوصية المهن أي بطاقات عن مختلف المهن، كالعمل الذي يتم في الو رشات جزء يتم في الميدان وجزء آخر في القسم.

إضافة إلى ضرورة القيام بتربص ميداني.